

الجامعة العربية الأمريكية والإحصاء الفلسطيني يطلقان مسح الأمصال لمن طوروا أجسامًا مضادة لكورونا

رام الله 16/09/2021 - صحيفة القدس - أعلن مركز الجامعة العربية الأمريكية للأبحاث واستطلاع الرأي والإحصاء الفلسطيني عن إطلاق مسح الأمصال، بهدف قياس نسبة الأفراد في المجتمع الفلسطيني الذين طوروا أجسام مضادة لفايروس كورونا المستجد.

جاء ذلك خلال لقاء جمع رئيس الجامعة العربية الأمريكية الأستاذ الدكتور علي زيدان أبو زهري، ورئيس الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني الدكتورة علا عوض في حرم الجامعة في مدينة رام الله، بحضور نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية الدكتور مؤيد أبو صاع، ونائب رئيس الجامعة لشؤون الكليات الطبية الأستاذ الدكتور محمد آسيا، والرئيس التنفيذي لمركز الجامعة العربية الأمريكية للأبحاث الدكتور فيصل عورتاني، ورئيس قسم علوم الصحة في كلية الدراسات العليا الأستاذ المساعد في علم الجينات الدكتورة نوار قطب، ووفد من الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني.

في بداية اللقاء، رحب رئيس الجامعة العربية الأمريكية الأستاذ الدكتور أبو زهري بالوفد الضيف، وأشار، انطلاقاً من أهمية الشراكة في العمل لضمان الجودة في تقديم الخدمات وتحقيق الإنجازات العلمية، وفي الوقت الذي تعمل فيه فلسطين على تحديد الخارطة الوبائية لفايروس كورونا ومحاولة السيطرة عليه، تم إطلاق مسح الأمصال، وذلك بهدف البحث العلمي، مع أهمية الشراكة مع الحكومة لتحقيق إنجازات تصب في مصلحة صحة المواطن.

وأكد على أهمية التعاون مع الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، وهذه ليست المرة الأولى التي يتم التعاون معهم، مشيداً بالدور الذي يقوم به في توفير البيانات الإحصائية المهمة لاستخدامها في الأمور البحثية وغير ذلك.

بدورها، أشادت رئيس الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني الدكتورة علا عوض بالخطوة التي تقوم بها الجامعة العربية الأمريكية في تعزيز البحث العلمي، وخاصة في ما يختص بفايروس كورونا، مشيرة إلى أن الجامعة، وفي بداية الجائحة، كانت من المبادرين في عمل أبحاث علمية متعددة، تم الاستفادة منها في الحد من الفايروس، وأكدت على أهمية البيانات الإحصائية

الموجودة لدى الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، والتي من الممكن استغلالها في أمور مختلفة من بينها البحث العلمي.

وأشارت، أن لقاء اليوم يأتي في إطار التعاون المشترك مع الجامعة العربية الأمريكية، وهي عبارة عن تنفيذ دراسة مسحية بهدف قراءة الخارطة الوبائية لفحص الأجسام المضادة والمؤشرات الصحية المتعلقة بالمواطنين، موضحة أن الجهاز المركزي للإحصاء قام بتحديد العينة وتدريب الباحثين، والإشراف على جمع البيانات، وإعداد التقرير المشترك مع الجامعة العربية الأمريكية وصناعة خارطة البيانات.

من جانبه، أشار الرئيس التنفيذي لمركز الجامعة العربية الأمريكية للأبحاث واستطلاع الرأي الدكتور فيصل عورتاني، بعد تجميع البيانات المتعلقة بالمسح، سيقوم فريق مختص من مركز الجامعة العربية الأمريكية للأبحاث واستطلاع الرأي بتحليل البيانات باستخدام النماذج الإحصائية كثيرة المتغيرات التي من خلالها يمكن إكتشاف الفئات الأكثر عرضة للإصابة، والفئات الأقل عرضة للإصابة بفيروس كورونا المستجد ، كما سيقوم فريق الباحثين بالجامعة بنشر النتائج في مجالات علمية عالمية، وأوضح أنه سيتم وضع نتائج الدراسة بين أيدي صانعي القرار من أجل الاستناد على نتائج البحث العلمي عند وضع السياسات للحد من انتشار الفيروس.

من جهتها، قالت رئيس قسم العلوم الصحية في كلية الدراسات العليا في الجامعة الأستاذ المساعد في علم الجينات الدكتورة نوار قطب "قام فريق مختص من الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، كونه المنتج للرقم الإحصائي الرسمي في فلسطين" باختيار عينة عشوائية مكونة من 2000 فرد ممن هم فوق سن الـ 18 عاماً، والقاطنين في مختلف محافظات الضفة الغربية، وسيقوم فريق مختص من الباحثين الميدانيين من الجهاز المركزي للإحصاء بإجراء مقابلات شخصية مع المشاركين لجمع المعلومات اللازمة للبحث، كما سيقوم فريق مختص من الجامعة العربية الأمريكية بالعمل على سحب عينات الدم من المشاركين ليتم فحص الأجسام المضادة في العينات من قبل فريق مختبر التحاليل الطبية في الجامعة."

يشار إلى أن مركز الجامعة العربية الأمريكية للأبحاث واستطلاع الرأي يعمل على تحفيز الأبحاث الكمية في العالم العربي بشكل عام، وفي المجتمع الفلسطيني بشكل خاص، حيث يقوم المركز بدعم الباحثين وصناع القرار في القطاعين العام والخاص من قطاعات صحة، تعليم، مالية وتطوير اقتصادي، بآليات إتخاذ القرارات المعتمدة على البيانات وذلك من خلال توفير الوسائل التقنية الحديثة في جمع وتحليل البيانات.

